يا موسى، إنّ عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم، وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم، وما من أحد عظّمها فقرّت عيناه فيها، ولم يحقّرها أحد، إلاّ انتفع بها [385].] 195[وروى أيضاً عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبدا صاحب السابري ـ فيما أعلم أو غيره ـ عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: فيما أوحى ا عزّ وجلّ إلى موسى (عليه السلام): يا موسى اشكرني حقّ شكري. فقال: يا ربّ، وكيف أشكرك حقّ شكرك، وليس من شكر أشكرك به إلاّ وأنت أنعمت به عليّ ؟ ! قال: يا موسى، الآن شكرتني حين علمت أنّ ذلك منّي[386].] 196[وروى أيضاً بسنده عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: في مناجاة موسى (عليه السلام): يا موسى، إذا رأيت الفقر مقبلا فقل: مرحباً بشعار الصالحين، وإذا رأيت الغنى مقبلا فقل: ذنب عجّلت عقوبته[387].] 197[وروى أيضاً عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدا (عليه السلام) يقول: فيما ناجى ا عزّ وجلّ به موسى (عليه السلام): يا موسى، لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين، وركون من اتّخذها أباً وأُمّاً. يا موسى، لو وكلتك إلى نفسك لتنظر لها إذا لغلب عليك حبّ الدنيا وزهرتها.